

السؤال

ما معنى اسم الله عز وجل المؤمن؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الله سبحانه هو المؤمن المصدق الصادقين ، دعا خلقه إلى الإيمان به ، وهو يملك أمان خلقه في الدنيا والآخرة ، ووحده نفسه بقوله : (شهد الله أنه لا إله إلا هو) آل عمران/18

والمؤمن : هو مصدق عباده المؤمنين أي يصدقهم على إيمانهم بقبول صدقهم وإيمانهم وإثابتهم عليه ، كما أنه يصدق ما وعد عبده من الثواب .

وهو مؤمن لأوليائه يؤمنهم عذابه وبأسه فأمنوا فلا يأمن إلا من آمنه ، وهو سبحانه يصدق ظنون عباده ولا يخيب آمالهم .

وهو سبحانه الذي وحد نفسه بقوله : (وإلهكم إله واحد) البقرة/163

وهو الذي أمن الخلق من ظلمه ، وأمن من عذابه من لا يستحقه .

وهو الذي يصدق عباده المسلمين يوم القيامة إذا سأل الأمم عن تبليغ رسلكم ، قال تعالى : (ويؤمن للمؤمنين) التوبة/61 أي يصدقهم .

وكل هذه الصفات لله عز وجل لأنه صدق بقوله ما دعا إليه عباده من توحيد ، وأمن الخلق من ظلمه ، ووعد الجنة لمن آمن به ، والنار لمن كفر به ، وهو مصدق وعده .